فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2023/2/27 العدد : 6070

الخبر الرئيسي

اجتماع العقبة: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تؤكدان التزامهما بالاتفاقات السابقة وتتعهدان بخفض "العنف"

... ص 4

أبرز العناوين

اجتماع العقبة... "إسرائيل": لا تجميد للبناء الاستيطاني ولا قيود على نشاط الجيش الإسرائيلي

هنية: الموقف الفلسطيني العام يرفض اجتماع العقبة الأمني

حكومة الاحتلال تصادق على مشروع قانون إعدام الأسرى منفذي العمليات

بالتنسيق مع السلطة.. قناة عبرية تكشف تفاصيل الخطة الأمريكية للتنسيق الأمني بالضفة

وزيرة خارجية جنوب أفريقيا تكشف كواليس طرد الوفد الإسرائيلي من قمة أديس أبابا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	بالتنسيق مع السلطة.. قناة عبرية تكشف تفاصيل الخطة الأمريكية للتنسيق الأمني بالضفة	5
.3	"الشرق الأوسط": "إسرائيل" تستجيب لجزء مهم من طلبات السلطة الـ13 في اجتماع العقبة	6
.4	السلطة تدين الأعمال الأرهابية التي يقوم بها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال	7
.5	اشتية: جرائم المستوطنين توجب تدخلا دوليا عاجلا لتوفير الحماية لشعبنا	8
.6	اجتماع العقبة.. هل أوقع السلطة في الفخ أم لجم التصعيد الإسرائيلي بالضفة؟	8
.7	رئاسة التشريعي: مشاركة السلطة في قمة العقبة خيانة	9
	المقاومة:	
.8	هنية: الموقف الفلسطيني العام يرفض اجتماع العقبة الأمني	9
.9	العاروري: المقاومة هي سبيلنا نحو رد العدوان والعربدة الصهيونية	10
.10	الفصائل في غزة: مشاركة السلطة في قمة العقبة جريمة وتجاوز وطني خطير	10
.11	فصائل تصف مشاركة السلطة الفلسطينية في اجتماع العقبة بـ"الخيانة"	11
.12	كتائب الأقصى تصف المشاركين بالعقبة بـ"الخائنين لدماء الشهداء"	12
.13	فتح تدافع عن مشاركة السلطة باجتماع العقبة	12
.14	مقتل مستوطنَين إسرائيليَّين خلال عملية إطلاق نار في حوارة والبحث عن المنفذ	13
.15	حماس: عملية "حوارة" رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال	14
.16	الشعبيّة: عمليّة حوارة تشكّل ردًّا حقيقيًّا على القمة الأمنية في العقبة	14
	الكيان الإسرائيلي:	
.17	اجتماع العقبة... "إسرائيل": لا تجميد للبناء الاستيطاني ولا قيود على نشاط الجيش الإسرائيلي	14
.18	حكومة الاحتلال تصادق على مشروع قانون إعدام الأسرى منفذي العمليات	16
.19	المستشارة القضائية تعارض مشروع قانون عقوبة الإعدام لأسرى فلسطينيين	16
.20	بن غفير يرفض طلب الشاباك إعادة فتح منزل عائلة قراقع	17
.21	للأسبوع الثامن: احتجاجات في تل أبيب وعشرات البلدات تصديا لإضعاف القضاء	17
.22	الكشف عن شركات إسرائيلية تبيع معدات تجسس على الصحفيين	17
	الأرض، الشعب:	
.23	الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية ويقرّون خطوات احتجاجية جديدة	18

.24	شهيد و390 جريح وإحراق منازل ومركبات في اعتداءات المستوطنين على قرى نابلس	18
.25	غزة تلبي نداء حوارة .. مسيرات وفعاليات إرباك ودعوات لتصعيد المقاومة	19
.26	رام الله: فعاليات ضدّ المشاركة الفلسطينية في لقاء العقبة	19
.27	"فلسطينيي الخارج" يدعو للرد على "لقاء العقبة" بتصعيد المقاومة	19
.28	فلسطينيو أمريكا اللاتينية: مشاركة "سلطة أوسلو" في "قمة العقبة" غطاء لمجازر لاحتلال	20
.29	منظمة حقوقية: 120 ألف فلسطيني يقطنون منازل غير آمنة في قطاع غزة	20
.30	أريحا: الاستيلاء على 193 دونماً من أراضي العوجا	21
	الأردن:	
.31	ملك الأردن يؤكد لمستشار بايدن ضرورة خفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية	21
.32	الصفدي: اجتماع العقبة هو أول انخراط سياسي منذ سنوات بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين	21
	عربي، إسلامي:	
.33	عُمان ترحب بالبيان المشترك الصادر عن اجتماع العقبة	22
.34	العراق تؤكد موقفها الثابت والمبدئي من القضية الفلسطينية	22
.35	بناء سفارة "إسرائيل" في الرباط سيكلف أكثر من 4.5 ملايين دولار	23
.36	طيران "إل عال" الإسرائيلية تسيّر أولى رحلاتها بالأجواء السعودية والعُمانية	23
	دولي:	
.37	واشنطن ترحب بالتزام الإسرائيليين والفلسطينيين وقف التصعيد	23
.38	الإدارة الأميركية تدين عملية نابلس و"عنف المستوطنين"	24
.39	سفير بريطانيا لدى "إسرائيل" يدين اعتداءات المستوطنين في حوارة ويصفها بـ"المروعة"	24
.40	الاتحاد الأوروبي يدين بناء أكثر من 7000 وحدة استيطانية ويجدّد موقفه بعدم شرعيتها	24
.41	وزيرة خارجية جنوب أفريقيا تكشف كواليس طرد الوفد الإسرائيلي من قمة أديس أبابا	25
.42	سفير ألمانيا في "إسرائيل": استقلال القضاء أحد مبادئ الديمقراطية	25
	حوارات ومقالات	
.43	بيان العقبة: فشل في مواجهة الاستيطان... أ.د. يوسف رزقة	26
.44	العقبة: جبهة إنقاذ إسرائيل... وائل قنديل	27

45.	**ما الذي يخشاه الفلسطينيون من اجتماع العقبة؟...** عبد المجيد سويلم	29
46.	**اتفاق غالانت – سموتريتش يؤسس لإزالة "الخط الأخضر"...** د. ميخائيل ميلشتاين	31
	كاريكاتير:	33

***

١. اجتماع العقبة: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تؤكدان التزامهما بالاتفاقات السابقة وتتعهدان بخفض "العنف"

عمّان – أ ف ب: تعهّد مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون في ختام اجتماع، هو الأول من نوعه منذ سنوات، عقد أمس في مدينة العقبة الأردنية، بـ"خفض التصعيد على الأرض ومنع المزيد من العنف".

وشارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني، حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، ومن الجانب الإسرائيلي رئيس جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) رونين بار، ومستشار الأمن القومي تساحي هنغبي، ومنسق البيت الأبيض للشؤون الأمنية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، بحضور مسؤولين أمنيين من الأردن ومصر.

ووزعت وزارة الخارجية الأردنية، نصّ بيان لقاء العقبة الذي جاء فيه:

بدعوة من المملكة الأردنية الهاشمية، اجتمع كبار مسؤولين أردنيين ومصريين وإسرائيليين وفلسطينيين وأميركيين في مدينة العقبة، الأردن، اليوم 26 شباط 2023.

وبعد مناقشات شاملة وصريحة، أعلن المشاركون عن تأكيد الجانبَين الفلسطيني والإسرائيلي التزامهما بجميع الاتفاقات السابقة بينهما، والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم.

وجددا التأكيد على ضرورة الالتزام بخفض التصعيد على الأرض، ومنع المزيد من العنف.

كما أكد الأطراف الخمسة على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس قولاً وعملاً دون تغيير، وشددوا في هذا الصدد على الوصاية الهاشمية/ الدور الأردني الخاص.

وأكدت الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية استعدادهما المشترك والتزامهما بالعمل الفوري لوقف الإجراءات الأحادية الجانب لمدة 3–6 أشهر، ويشمل ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف

مناقشة إقامة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف إقرار أي بؤر استيطانية جديدة لمدة 6 أشهر.

واتفق الأطراف الخمسة على الاجتماع مجدداً في مدينة شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية، في شهر آذار المقبل، لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

كما اتفق المشاركون أيضاً على دعم خطوات بناء الثقة، وتعزيز الثقة المتبادلة بين الطرفين من أجل معالجة القضايا العالقة من خلال الحوار المباشر.

وسيعمل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بحسن نية على تحمل مسؤولياتهم في هذا الصدد.

وتعتبر الأردن ومصر والولايات المتحدة هذه التفاهمات تقدماً إيجابياً نحو إعادة تفعيل العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتعميقها، وتلتزم بالمساعدة على تيسير تنفيذها وفق ما تقتضيه الحاجة.

وشدد المشاركون على أهمية لقاء العقبة، وهو الأول من نوعه منذ سنوات. واتفقوا على مواصلة الاجتماعات وفق هذه الصيغة، والحفاظ على الزخم الإيجابي، والبناء على ما اتفق عليه لناحية الوصول إلى عملية سياسية أكثر شمولية تقود إلى تحقيق السلام العادل والدائم.

وشكر المشاركون الأردن على تنظيم واستضافة هذا الاجتماع، وعلى جهوده لضمان تحقيق نتائج إيجابية. كما شكروا مصر على دعمها ودورها الأساسي ومشاركتها الفاعلة. كما شكروا الولايات المتحدة على دورها المهم في الجهود المبذولة للتوصل إلى تفاهمات أدت إلى هذا الاتفاق اليوم، مؤكدين على دورها الذي لا غنى عنه في جهود منع التدهور وإيجاد آفاق للسلام.

الأيام، رام الله، 2023/2/27

٢. بالتنسيق مع السلطة.. قناة عبرية تكشف تفاصيل الخطة الأمريكية للتنسيق الأمني بالضفة

كشفت أوساط أمنية صهيونية عن مزيد من التفاصيل الخاصة بالخطة الأمريكية للتنسيق الأمني، التي تشمل تدريب القوات الخاصة الفلسطينية، والتنسيق الأمني مع جيش الاحتلال، والرقابة الأمريكية النشطة على نقاط الاحتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين، وهذه هي النقاط الرئيسية في الخطة العملياتية الأمريكية لإعادة سيطرة السلطة على الضفة الغربية. وقال باروخ ياديد مراسل "القناة 14" التابعة للمستوطنين، إن "الخطة الأمنية الأمريكية تسعى لإعادة سيطرة أبي مازن على الضفة الغربية، بالتزامن مع تأجيل التصويت الأخير في مجلس الأمن الدولي بشأن البناء الجديد في المستوطنات، ومن الواضح أن السلطة الفلسطينية تقبل مبدئيا بالخطة الأمنية الأمريكية، باعتبارها جزءا من منظومة التفاهمات التي تم التوصل إليها بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية من خلال

الوساطة الأمريكية التي يشرف عليها الجنرال مايك فنزل، وتقوم على تدريب القوات الخاصة الفلسطينية، والمشاركة الأمريكية النشطة في التنسيق الأمني الإسرائيلي والفلسطيني". وأضاف أن "أهم فصول الخطة الأمريكية يشير إلى التنسيق الأمني الإسرائيلي الفلسطيني، بحيث سيحضر ممثلون أمريكيون كبار هذه الاجتماعات ذات المستويات العليا من الجانبين لعدة أشهر، وفي هذه الحالة فإنهما سيرسلان تقارير منتظمة للولايات المتحدة حول التقدم في المجال الأمني، بجانب فصل يتناول تدريب القوات الفلسطينية للسيطرة على منطقتي جنين ونابلس، وكجزء من هذا الجهد فإن خمسة آلاف عنصر أمني فلسطيني يخدمون حاليًا في جهاز الأمن الوطني سيتم تدريبهم بقواعد تدريبية على الأراضي الأردنية، وسيخضعون لبرنامج تدريبي خاص بإشراف أمريكي". وأكد أن "الأردن ومصر أعطيا موافقتهما بالفعل على البرنامج التدريبي، ومع انتهائه في الأردن، سترسل قوات السلطة الفلسطينية بعثة خاصة للمنطقة الواقعة بين جنين ونابلس، وتعمل داخل مدن ومخيمات اللاجئين للقضاء على نشاط المجموعات المسلحة، وسيكون عملها تحت إشراف أمريكي، وفي نفس الوقت سيحدث تقليص كبير لنشاط جيش الاحتلال في هذه المناطق، مع تزايد تواجد قوات الأمن من دول غربية في جميع مناطق الاحتكاك واشتباكات المستوطنين والفلسطينيين، في نابلس وجنوب الضفة الغربية، ما يؤكد مشاركة أطراف غربية في فرق المراقبة الأمنية في مناطق الاحتكاك".

وكشف أن "الخطة الأمريكية أجرت تغييرًا للمفهوم الفلسطيني الذي يفضّل فتح القنوات والتواصل مع المجموعات المسلحة في نابلس وجنين، ما أدى في هذه الأثناء لتسليم بعض هذه المجموعات لأيدي الأجهزة الأمنية الفلسطينية مقابل بعض المزايا".

القدس العربي، لندن، 2023/2/26

٣. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" تستجيب لجزء مهم من طلبات السلطة الـ13 في اجتماع العقبة

رام الله–كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطّلع إن إسرائيل استجابت لبعض الطلبات الفلسطينية في اجتماع العقبة بشكل فوري، في حين تم الاتفاق على مواصلة الحوار المباشر حول الطلبات الأخرى ومناقشتها على قاعدة الالتزام بالاتفاقات السابقة. وحسب مصدر لـ«الشرق الأوسط»، تم الاتفاق على تقوية الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتقوية الاقتصاد، والتوقف عن خصم أموال من العوائد الضريبية للسلطة، وأن يكون كل ذلك وأي عقبات أخرى محل نقاش مفتوح بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وكان الوفد الفلسطيني، قد قدم في اجتماع العقبة، 13 مطلباً لإسرائيل إذا ما أرادت فعلاً خلق أجواء من الثقة، وفتح آفاق جديدة نحو عملية سلام.

وقال المسؤول في حركة «فتح» منير الجاغوب إن الوثيقة الفلسطينية شملت طلبات بوقف البناء في المستوطنات والحفاظ على مكانة القدس، بما في ذلك إنهاء الإضرار بالهوية التاريخية للقدس ومكانتها القانونية، وإنهاء إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، والسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية. كما نصت المطالب على وقف «إرهاب المستوطنين، ووقف عمليات الجيش و(الاجتياحات) للمدن الفلسطينية، واحترام الاتفاقيات الخاصة بهذا الشأن، وإنهاء تجميد أموال الضرائب الفلسطينية، ووقف عمليات هدم المنازل، ووقف عمليات طرد الفلسطينيين من ديارهم و(تهجيرهم) قسراً، ووقف عمليات قتل الفلسطينيين، وإنهاء مصادرة الأراضي الفلسطينية والكنوز الطبيعية، وتجديد الالتزام باتفاقيات الخليل، وتجديد الوجود الفلسطيني على معبر الكرامة واستعادة الوضع الذي كان قائماً قبل سبتمبر (أيلول) 2000، إضافة إلى الإفراج عن أسرى؛ بينهم من جرى اعتقالهم قبل اتفاقيات أوسلو؛ من النساء والبالغين والأطفال والمرضى، وإعادة جثث شهداء فلسطينيين قتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي». وقالت المصادر، إن السلطة اشترطت العمل وفق عقيدة الأجهزة الأمنية القائمة على «احتواء المسلحين وليس مواجهتهم»، وطلبت إعطاءها الوقت لذلك، لكن شريطة التزام إسرائيل بكل ما سبق. وحسب المصادر تقرر تشكيل لجنة أمنية وأخرى اقتصادية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/27

٤. السلطة تدين الأعمال الأرهابية التي يقوم بها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية الأعمال الأرهابية التي يقوم بها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حوارة وبورين وعينبوس وغيرها من المناطق، والتي أدت إلى إصابة أكثر من 100 فلسطيني وحرق المحلات التجارية والمنازل والسيارات وممتلكات عامة أخرى. وأكدت الرئاسة أن هذا الإرهاب ومن يقف خلفه يهدف إلى تدمير وإفشال الجهود الدولية المبذولة لمحاولة الخروج من الأزمة الراهنة. تؤكد الرئاسة "أننا نقف على مفترق طرق، إما أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، بإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف اعتداءاتها ووقف جرائم المستوطنين على الفور، وإلا فإن الوضع ينذر بالدخول في دوامة من الفعل ورد الفعل، لا أحد يتنبأ بمصيره".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/26

٥. اشتية: جرائم المستوطنين توجب تدخلا دوليا عاجلا لتوفير الحماية لشعبنا

رام الله: حمل رئيس الوزراء محمد اشتية، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجرائم المروعة التي يرتكبها المستوطنون بحماية من جنود الاحتلال بحق أبناء شعبنا في حوارة وزعترة والبلدات والقرى المجاورة. وقال اشتية في بيان صدر عنه، مساء الأحد، إن هذه الجرائم تعكس سياسة ممنهجة، تمارسها، الحكومة الإسرائيلية التي يجاهر وزراؤها بدعمهم لتلك الجرائم في انتهاك للقوانين الدولية، وتنكر لجميع الاتفاقيات الثنائية الموقعة. وطالب رئيس الوزراء الأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية الدولية، بالتدخل العاجل لتوفير الحماية لأبناء شعبنا، مضيفا: "أن مشاهد إحراق المنازل والسيارات، والاعتداء على المواطنين، ومنع سيارات الإطفاء من الوصول للمنازل المحترقة، والاعتداء على سيارات الاسعاف التي تنقل المرضى والمصابين؛ كل تلك الجرائم توجب تدخلا دوليا عاجلا لحمل سلطات الاحتلال على وقفها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/26

٦. اجتماع العقبة.. هل أوقع السلطة في الفخ أم لجم التصعيد الإسرائيلي بالضفة؟

انتقد أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي اجتماع العقبة، وتوقع أن تتبخر مخرجاته لأن إسرائيل لن تلتزم ببنوده، مؤكدا أن الفلسطينيين تعرضوا لخداع كبير، خاصة في موضوع الاستيطان، في حين تحدث القيادي في حركة فتح منير الجاغوب عن ضمانات مصرية وأردنية وأميركية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. ومن وجهة نظر البرغوثي –التي عبر عنها خلال استضافته في برنامج "ما وراء الخبر" بتاريخ 26/2/2023– فإن السلطة الوطنية الفلسطينية ارتكبت خطأين هما: سحب مسودة قرار يدين إسرائيل في مجلس الأمن الدولي، والمشاركة في اجتماع العقبة.

وأكد أن السلطة الفلسطينية تعرضت لخداع كبير في العقبة، خاصة في موضوع الاستيطان، لأن إسرائيل ستستمر في بناء المستوطنات بدليل تصريح وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بعد الاجتماع "لن نوقف التخطيط لبناء المستوطنات ليوم واحد"، وقول وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير "ما حدث في الأردن يبقى في الأردن". ودعا البرغوثي السلطة الفلسطينية –التي قال إنها عادت لنفس النهج الذي فشل على مدار 30 عاما– إلى الإسراع في لملمة الصف الوطني الفلسطيني وبناء قيادة وطنية موحدة.

وفي الجهة المقابلة، دافع القيادي في **حركة فتح** منير الجاغوب عن موقف السلطة وعن مشاركتها في اجتماع العقبة، كاشفا أن 3 ساعات خصصت لبحث موضوع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وأشار الجاغوب إلى أن الموقفين المصري والأردني في الضغط على إسرائيل كانا مشرّفين، وأن الوفد الإسرائيلي وضع تعهدات في هذا السياق، ولكنه كشف أن النقاش وصل إلى مشاجرات وصراخ في الجلسة.

ورأى أن التفاهمات المتفق عليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ستجد طريقها إلى التنفيذ بضمانات أميركية، وقال إنه سيتم فتح الممثلية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية والقنصلية الأميركية بالقدس الشرقية. وعن عودة السلطة الفلسطينية إلى التنسيق الأمني مع الاحتلال والمرفوض شعبيا، أوضح الجاغوب أن الوفد الفلسطيني لم يذهب إلى العقبة للحديث مع الإسرائيليين عن كيفية إلقاء القبض على الفلسطينيين، وكان الحديث عن نقاط واضحة تتعلق بكيفية إعادة انتشار السلطة في المناطق الفلسطينية وتوسيع صلاحياتها على الأرض. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الأطراف في اجتماع العقبة ستشكل لجنة لفحص استئناف التنسيق الأمني الإسرائيلي الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2023/2/26

٧. رئاسة التشريعي: مشاركة السلطة في قمة العقبة خيانة

أدان رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، مشاركة السلطة برام الله في الاجتماع الأمني في مدينة العقبة بحضور قادة الاحتلال، واعتبره خيانة لدماء الشهداء ومعاناة الأسرى وتغطية على جرائم الاحتلال. وقال في تصريح صحفي يوم الأحد: إنّ "هذه القمة الأمنية والمشاركة فيها بمثابة مكافأة للاحتلال وحكومته الفاشية على مجازره البشعة وآخرها في نابلس، ومنحه الغطاء لمواصلة التغول الاستيطاني والعدوان على المسجد الأقصى المبارك، وهدم المنازل والاعتداء على الأسرى والأسيرات في سجونه".. وطالب السلطة بوقف الارتهان للاحتلال وإنهاء جريمة التنسيق الأمني، والانحياز إلى الإجماع الوطني وحقّ شعبنا الفلسطيني في المقاومة الشاملة حتى التحرير والعودة.

فلسطين أون لاين، 2023/2/26

٨. هنية: الموقف الفلسطيني العام يرفض اجتماع العقبة الأمني

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية أنّ الموقف الفلسطيني العام يرفض الاجتماع الأمني الذي يجري في العقبة اليوم"، مشددًا على أنّ السلطة لا تُعبّر عن إرادة وضمير

الشعب الفلسطيني من خلال هذه المشاركة". وقال خلال اتصال له مع مستشار المرشد الأعلى للثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي،:" نحن أمام مرحلة جديدة من المواجهة مع الاحتلال الصهيوني، والمقاومة اليوم روح تسري في أوساط الشباب الفلسطيني الذي يُشكّل الخندق المتقدم للأمة في الدفاع عن القدس والمقدسات في فلسطين، ونحن متأكدون بل على يقين بالنصر". وأضاف هنية:" لن تتأثر المقاومة بنتائج هذه القمة وستواصل العمل والتحرك والصمود، ونحن ندرك جيدًا بأنّ العدو أمام مأزق إستراتيجي لن تنقذه منه مثل هذه اللقاءات". وتابع قوله:" نتابع مؤتمر القمة وندرك أنّ الانتفاضة المتصاعدة في الضفة شكّلت أزمة ومأزقًا للعدو غير قادر على مواجهتها"، مشيرًا إلى عشرات الشبان والكتائب المجاهدة المنتشرة في ربوع الضفة الغربية والتي تقاوم الاحتلال اليوم، لذلك تهرع الإدارة الأمريكية بالضغط على الأطراف من أجل إنقاذ الاحتلال الإسرائيلي من مأزقه.

فلسطين أون لاين، 2023/2/26

٩. العاروري: المقاومة هي سبيلنا نحو رد العدوان والعربدة الصهيونية

نابلس: دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشيخ صالح العاروري، الفلسطينيين إلى النفير العاجل دعماً وإسناداً لبلدة حوارة جنوب مدينة نابلس. وقال العاروري في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" حمل عنوان "نداء واستنفار": "ندعو جماهير شعبنا المرابط في فلسطين المحتلة، إلى النفير العاجل والاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه المجرمين، دعمًا وإسنادًا لبلدة حوارة ومحيطها، والتي ثأرت للشهداء والجرحى". وأضاف: "اليوم يوم شرف السلاح، وإن المقاومة هي سبيلنا نحو رد العدوان والعربدة الصهيونية، والدفاع عن حقوقنا المسلوبة وصون مقدساتنا، وفي مقدمتها مسرى رسول الله؛ المسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2023/2/26

١٠. الفصائل في غزة: مشاركة السلطة في قمة العقبة جريمة وتجاوز وطني خطير

متابعة/ فلسطين أون لاين: أكدت الفصائل الفلسطينية، على أنّ مشاركة السلطة الفلسطينية في قمة العقبة الأمنية، الأحد، هو جريمة وتجاوز وطني خطير. وأدانت الفصائل في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع واسع لها، بمدينة غزة، الأحد، إنّ مشاركة السلطة في قمة العقبة، داعية إياها للتراجع عن هذا المسار الخطير. وحذرت الفريق المُتنفّذ في السلطة من تبعات هذا الاجتماع، محملة إياه المسؤولية الكاملة عن نتائجه الكارثية. وشدّدت الفصائل على أنّ الفريق المشارك في الاجتماع لا

يُمثّل شعبنا. وأكدت أنّ المقاومة الفلسطينية حق مشروع لشعبنا في كل أرض فلسطين وستتواصل هذه المقاومة رغم كل المؤامرات والتحديات. وحذّرت الفصائل الاحتلال من استمرار اللعب في النار في مدينة القدس والمسجد الأقصى، مؤكدة أنّ شعبنا لن يتأخر في أماكن تواجده عن حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، وأنه لن يسمح للاحتلال في المسّ بها. وأكدت على الوحدة الميدانية لشعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده واستمراره في مواجهة الاحتلال بكلّ الوسائل رغم المحاولات والمؤامرات. وحمّلت الفصائل المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن توفيره الغطاء لجرائم الاحتلال، محذرة في ذات الوقت من أنّ هذا الدعم من شأنه توسيع دائرة الصراع.

فلسطين أون لاين، 2023/2/26

١١. فصائل تصف مشاركة السلطة الفلسطينية في اجتماع العقبة بـ"الخيانة"

ذكرت **الجزيرة.نت، 2023/2/25:** أعربت فصائل فلسطينية السبت عن رفضها مشاركة السلطة في اجتماع الأحد بمدينة العقبة الأردنية بمشاركة الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر والأردن. فقد استنكرت فصائل المقاومة الفلسطينية مشاركة السلطة الفلسطينية في الاجتماع الأمني المزمع عقده غدا في مدينة العقبة الأردنية، واعتبرت في بيان لها أن مشاركة السلطة الفلسطينية طعنة جديدة لتضحيات الشعب الفلسطيني وخيانة لتضحيات الشهداء. وحذر بيان فصائل المقاومة من خطورة اجتماع العقبة، وقالت إنه استكمال لمخططات التآمر على الشعب الفلسطيني وقضيته، ومحاولة جديدة لاستئصال مشروع المقاومة. وأضاف البيان أن المشاركين في هذا الاجتماع خارجون عن الإجماع الوطني ولا يمثلون إلا أنفسهم.

من جهتها، قالت **حركة حماس** إنها ترفض مشاركة السلطة في اجتماع العقبة الذي يمثل غطاء للاحتلال لارتكاب الجرائم ضد شعبنا، وعليها عدم الارتهان للوعود الأميركية والصهيونية التي ثبت فشلها.

ودعا **حزب الشعب** والجبهة **الديمقراطية**–في بيان مشترك– إلى عدم المشاركة الفلسطينية وإلغاء الاجتماع المقرر في الأردن.

بدورها، قالت **فصائل المقاومة في جنين** –في بيان مشترك– إنها تدين بشدة عقد اللقاء الرامي لمنح الاحتلال فرصا لارتكاب الجرائم بحق شعبنا وأسرانا. ودعا البيان السلطة للذهاب إلى الوحدة الوطنية، لأنها أولى من التوجه إلى تفاهمات أمنية مع الاحتلال.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2023/2/26:** بدورها، طالبت **حركة المبادرة الوطنية** الفلسطينية، السلطة الفلسطينية "بعدم المشاركة في اجتماع العقبة، وبعدم العودة للتنسيق الأمني". وحذّرت "من خطورة الضغوط الأمريكية والإسرائيلية التي تمارس لجرّ الفلسطينيين إلى صراعات داخلية".

من جانبها، حذّرت **الجبهة الشعبية** لتحرير فلسطين "من تبِعات لقاء العقبة" ودعت السلطة لمقاطعته.

وقالت إن "الاجتماع (مع الجانب الإسرائيلي)، في وقت يصعّد فيه العدوّ مجازره ضد أبناء شعبنا، ما هو إلا غطاء سياسي لهذه المجازر"، وفق وصفه.

١٢. كتائب الأقصى تصف المشاركين بالعقبة بـ"الخائنين لدماء الشهداء"

رام الله: وصفت كتائب "شهداء الأقصى"، المشاركين الفلسطينيين في قمة العقبة الأمنية، بـ"الخائنين لدماء الشهداء، والقابلين بالمهانة والخضوع للاحتلال"، مشككة في كونهم "ممثلين للشعب الفلسطيني". وقالت في بيانٍ عسكريّ موجه للمشاركين في قمة العقبة الأمنية: "خسئتم وخاب ظنكم بأن تقرروا مصيرنا ومصير مقاومتنا الممتدة في كل فلسطين، وخاب مسعاكم بإذن الله". وتابعت: "ما أنتم إلا حفنة من الخزي والعار، لا قمة ترفعكم ولا تبقي على مناصبكم". وأكدت في ختام بيانها: "لن تكسر عزيمتنا، وسنواجه أشكال الإخضاع التي تدرسونها، ولبئس ما تدرسون وتخططون، فلقد دفنكم شعبنا المقاوم العظيم وأنتم أحياء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/26

١٣. فتح تدافع عن مشاركة السلطة باجتماع العقبة

"القدس العربي"-أشرف الهور: ينفي مسؤولون في حركة "فتح"، تحدثت معهم "القدس العربي"، عن وجود مقترحات أمريكية، تشمل تدريب قوات فلسطينية خاصة على الأراضي الأردنية، بهدف العمل على ضبط الأوضاع الميدانية شمال الضفة، خلافاً لما ذكرته تقارير عبرية، قالت إن الهدف من وراء التدريبات سيكون مخصصاً لوقف تنامي الخلايا المسلحة التي تنشط في شن هجمات ضد قوات الاحتلال.

من جهته، فقد دافع الناطق باسم حركة "فتح" حسين حمايل على مشاركة الوفد الفلسطيني في ذلك اللقاء، وأكد في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين على أهمية تلك المشاركة، من أجل "وقف إجراءات الاحتلال وتصاعد هجماته". كما أكد على أهمية التحرك السياسي للقيادة الفلسطينية على كل الصعد لـ "ردع الاحتلال"، مشيراً إلى أن انتهاكات الاحتلال تتطلب حراكاً فاعلاً وعقد لقاءات

دبلوماسية بدعم من مصر والأردن، إضافة للتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي تستطيع أن توقف جرائم الاحتلال وإجراءاته أحادية الجانب.

وأشار كذلك إلى أهمية الحراك السياسي الحالي، وذلك من أجل بقاء القضية الفلسطينية حاضرة على طاولة المجتمع الدولي، مشدداً في ذات الوقت على وجوب أن تبقى المقاومة الشعبية مستمرة، وقال: "فتح لن تعود للخلف وستظل تتصدى للاحتلال".

كما دافع الناطق باسم حركة "فتح" منذر الحايك عن قرار المشاركة، وأكد أن القيادة تشارك في اللقاء "بهدف وضع حد لعدوان الاحتلال المتواصل على شعبنا ومقدساته، وتأكيد الثوابت الوطنية"، لافتاً إلى أن الوفد المشارك حمل عدة مطالب تتمثل في وقف سياسة الاغتيالات والاقتحامات وتهويد القدس المحتلة والتوسع الاستيطاني، والإجراءات الإسرائيلية الأحادية، معتبراً أن مهاجمة البعض للاجتماع تأتي ضمن "أهداف حزبية ضيقة بعيداً عن مصالح شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2023/2/26

١٤. مقتل مستوطنَين إسرائيليَّين خلال عملية إطلاق نار في حوارة والبحث عن المنفذ

نابلس – وكالات: قُتل مستوطنان إسرائيليان شقيقان، أمس؛ إثر تعرضهما لعملية إطلاق نار في حوارة بمحافظة نابلس، فيما أغلق جيش الاحتلال حاجز حوارة والطرق المؤدية للبلدة، وشرع بعمليات بحث عن منفذ العملية، فيما قرر تعزيز قواته المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية. وزعم الاحتلال، وفقاً لتحقيق أولي، أن "العملية نفذت بواسطة مسدس من قبل شخص واحد، لاذ بالفرار من المكان سيراً على الأقدام"، فيما عقد وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، قرر في ختامها تعزيز قوات الاحتلال في الضفة، وتنفيذ أنشطة عسكرية هجومية بزعم "منع المزيد من العمليات".

وأشارت مصادر فلسطينية محلية إلى أن عملية إطلاق النار جرت من مسافة قريبة جداً، فيما أظهرت مقاطع مصوّرة اصطدام سيارة المستوطنَين بسيارة أخرى بعد إطلاق النار عليهما داخل السيارة. وعُلم أن القتيلين هما من مستوطنة "هار براخا" في الضفة الغربية. وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن المستوطنَين يخدمان في الجيش الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2023/2/27

١٥. حماس: عملية "حوارة" رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال

غزة: أكدت حركة "حماس" أن مقتل مستوطنين في عملية إطلاق نار جنوبي نابلس؛ رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال، والتي كان أخرها مجزرة نابلس، قبل أيام والتي استشهد فيها 11 فلسطينياً.

وقالت "حماس" في بيان صحفي، الأحد، إن المقاومة في الضفة ستبقى حاضرة ومتصاعدة ولن تستطيع أي خطة أو قمة أن توقفها.

واعتبرت أن العملية "رسالة للاحتلال بأن دماء شهدائنا لا تذهب هدرًا، وأن شعبنا قادر على رد العدوان، ولا تزيده مجازر الاحتلال إلا تمسكًا بأرضه وبالمقاومة سبيلاً للتحرير والعودة" على حد تعبير البيان. ودعت "حماس" أبناء شعبنا في كل المناطق لمساندة المقاومة وحماية ظهرها.

قدس برس، 2023/2/26

١٦. الشعبيّة: عمليّة حوارة تشكّل ردًّا حقيقيًّا على القمة الأمنية في العقبة

رام الله: أشادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الأحد، بعملية إطلاق النار التي أدّت إلى مقتل مستوطنينِ جنوبي نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأكَّدت "الشعبيّة" في بيان تلقته "قدس برس" أنّ هذه العملية "تشكّل ردًّا حقيقيًّا على قمة الانهزام في العقبة الأردنيّة، التي جاءت لمحاولة إخماد انتفاضة الشعب الفلسطيني وعنفوانها المتصاعد" على حد تعبير البيان. واعتبرت "الشعبيّة" أنّ هذه العملية "نوعيّةٌ بامتياز من حيث توقيتها ودلالاتها وطريقة تنفيذها والرسائل الكبيرة الموجّهة من خلالها".

قدس برس، 2023/2/26

١٧. اجتماع العقبة... "إسرائيل": لا تجميد للبناء الاستيطاني ولا قيود على نشاط الجيش الإسرائيلي

القدس – "الأيام": قال تساحي هنغبي مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، الذي ترأس الوفد الإسرائيلي إلى لقاء العقبة: إن "إسرائيل لم توافق على أي تجميد للاستيطان أو تغيير في سياستها".

ونقلت عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية قوله، في بيان: "خلافاً للتقارير والتغريدات حول الاجتماع في الأردن، لا يوجد تغيير في السياسة في إسرائيل". وأضاف: "في الأشهر المقبلة، ستشرع دولة إسرائيل 9 بؤر استيطانية وتوافق على بناء 9500 وحدة سكنية في يهودا والسامرة" أي الضفة الغربية.

وتابع هنغبي: "لا يوجد تجميد للبناء أو تغيير في الوضع الراهن في الحرم القدسي، وليس هناك قيود على نشاط الجيش الإسرائيلي".

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه لم ولن يكون هناك تجميد للاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وقال نتنياهو في تدوينة على حسابه في "تليغرام": "على عكس التغريدات، سيستمر البناء والتنظيم في يهودا والسامرة وفقاً لجدول التخطيط والبناء الأصلي، دون أي تغييرات. لم ولن يكون هناك تجميد".

ووزع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي تصريحاً منسوباً إلى مسؤول سياسي كبير، جاء فيه: "انتهى المؤتمر الدولي في العقبة بالأردن، والذي تناول بشكل أساسي جهود منع التصعيد الأمني قبل شهر رمضان. وخلال ذلك التقى رؤساء الوفود الخمسة بالعاهل الأردني الملك عبد الله، الذي رحب بمحاولة تعزيز الاتفاقات بين الأطراف قبل رمضان وعيد الفصح".

وأضاف: "توصل المشاركون إلى اتفاق حول تشكيل لجنة أمنية مشتركة لبحث تجديد التنسيق الأمني، ومدى استعداد الفلسطينيين وقدرتهم على تحمل مسؤولية مكافحة الإرهاب في مناطق السلطة الفلسطينية".

وتابع: "تم الاتفاق على أن يعقد الطرفان اجتماعاً آخر قبل رمضان، برعاية مصرية، لبحث التقدم في المحور الأمني. كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مدنية مشتركة تعمل على تعزيز تدابير بناء الثقة الاقتصادية".

وقال المسؤول السياسي الإسرائيلي، وفق البيان ذاته: "أكد ممثلو دولة إسرائيل في الاجتماع أنه لن يكون تغيير في تشريع البؤر الاستيطانية وبناء 9500 وحدة سكنية في يهودا والسامرة، كما لوحظ أنه لا يتوقع اتخاذ قرارات أخرى بشأن الاستيطان في الأشهر المقبلة".

وقال إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي وزعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف في تغريدة على "تويتر": "ما جرى في الأردن (إذا ما جرى) سيبقى في الأردن".

أما وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، فقال في تغريدة على "تويتر": "ليس لدي أي فكرة عما تحدثوا عنه أو لم يتحدثوا عنه في الأردن. سمعت عن هذا المؤتمر غير الضروري من وسائل الإعلام مثلكم تماماً. لكنني أعرف شيئاً واحداً: لن يكون هناك تجميد للبناء

والتطوير في المستوطنة، ولا حتى ليوم واحد (هذا من اختصاصي)، وسيواصل الجيش الإسرائيلي العمل في جميع مناطق يهودا والسامرة دون أي قيود (سنؤكد على ذلك في مجلس الوزراء). بسيط جداً" في إشارة إلى الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2023/2/27

١٨. حكومة الاحتلال تصادق على مشروع قانون إعدام الأسرى منفذي العمليات

القدس – وكالات: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، أمس، على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. ويدفع مشروع القانون هذا وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. وتأتي المصادقة على الرغم من معارضة المستشارة القضائية للحكومة.

وجاء في بيان مشترك صادر عن بن غفير ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه "بموجب القانون، بإمكان المحكمة فرض عقوبة الإعدام على مرتكب مخالفة قتل على خلفية قومية ضد مواطني إسرائيل". وكان نتنياهو قد طالب بن غفير بتأجيل النظر في مشروع القانون، إلا أن الأخير رفض ذلك.

الأيام، رام الله، 2023/2/27

١٩. المستشارة القضائية تعارض مشروع قانون عقوبة الإعدام لأسرى فلسطينيين

عبّرت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، يوم الأحد، عن معارضتها لمشروعي قانون عقوبة الإعدام لأسرى فلسطينيين وتقييد إمكانية الإعلان عن تعذر رئيس الحكومة عن القيام بمهامه وتنحيته عن منصبه. وطالبت المستشارة القضائية الحكومة بمعارضة قانون عقوبة الإعدام لأسرى، الذي سيطرح للتصويت عليه في الكنيست. وشددت على وجود مانع قانوني لدفع مشروع القانون قدما.

عرب 48، 2023/2/26

٢٠. بن غفير يرفض طلب الشاباك إعادة فتح منزل عائلة قراقع

أوعز وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، للشرطة بعدم الاستجابة لطلب جهاز الأمن العام (الشاباك)، خلال نهاية الأسبوع الماضي، بإعادة فتح المنزل الذي تسكنه عائلة الشهيد حسين قراقع، الذي نفذ عملية دهس في مستوطنة "راموت" في القدس المحتلة قبل أسبوعين.

عرب 48، 2023/2/26

٢١. للأسبوع الثامن: احتجاجات في تل أبيب وعشرات البلدات تصديا لإضعاف القضاء

شارك عشرات الآلاف في المظاهرات الاحتجاجية بتل أبيب وبلدات أخرى ضد حكومة نتنياهو وإضعاف القضاء، وذلك للأسبوع الثامن على التوالي.

وشارك عشرات الآلاف في المظاهرة المركزية بشارع "كابلان" في تل أبيب، بالإضافة إلى الآلاف في عشرات البلدات بينها القدس وحيفا وهرتسليا وبئر السبع وريشون لتسيون وكفار سابا.

وأغلقت الشرطة الإسرائيلية عدة شوارع في البلاد أمام حركة السير من عصر اليوم حتى الانتهاء من الاحتجاجات.

ودعا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال تغريدة له "الأصوات المسؤولة في المعارضة إلى عدم دعم الفوضى والدخول فورا في المحادثات".

عرب 48، 2023/2/25

٢٢. الكشف عن شركات إسرائيلية تبيع معدات تجسس على الصحفيين

كشفت صحيفة عبرية، عن استمرار شركات إسرائيلية أمنية في بيع أدوات تجسس لجيوش وزبائن ومؤسسات خاصة، وهذه المرة تستخدم لمتابعة صحفيين وناشطين في العالم، من أجل جمع معلومات سرية والإيقاع بالهدف وتعقبه.

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير لها أعده عومر بن يعقوب وفينياس روكرت، أن "منظومة "أوسنت" التابعة لشركة السايبر الإسرائيلية التي يتم الكشف عنها هنا لأول مرة، تعرف عنا وعن الصحفيين الكثير".

موقع عربي 21، 2023/2/27

٢٣. الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية ويقرّون خطوات احتجاجية جديدة

غزة– أشرف الهور: يواصل الأسرى الفلسطينيون خطواتهم النضالية الهادفة لإسقاط العقوبات التي فرضها ضدهم وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، حيث أكدت قيادة الحركة الأسيرة، الاستمرار في هذا الخيار حتى النصر. ولليوم الـ13 على التوالي، يستمر الأسرى في معركة "العصيان" لأوامر السجان الإسرائيلي، رفضا للعقوبات التي فرضها ضدهم بن غفير. ومن المقرر أن تصعّد قيادة الحركة الأسيرة خطوات الاحتجاج هذا الأسبوع، بعد أن نظمت عدة اعتصامات في ساحات السجون الأسبوع الماضي، على أن يتم إضافة بعض الخطوات الاحتجاجية الأخرى، وصولا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام في اليوم الأول من شهر رمضان.

القدس العربي، لندن، 2023/2/26

٢٤. شهيد و390 جريح وإحراق منازل ومركبات في اعتداءات المستوطنين على قرى نابلس

محافظات – "الأيام"، وكالات: شنّ المستوطنون بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، هجوماً واسعاً على بلدة حوارة والقرى المجاورة لها، جنوب نابلس، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة أكثر من 390 آخرين، أحدهم بجروح خطيرة، وإحراق عدة منازل ومنشآت ومركبات، وترويع المواطنين، خاصة الأطفال. وللتسهيل على المستوطنين تنفيذ اعتداءاتهم، أغلقت قوات الاحتلال الحواجز المحيطة بمدينة نابلس، ومنعت المواطنين من المرور عبرها في كلا الاتجاهين، واحتجزتهم، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوبهم، كما أغلقت مدخل بلدة بيتا الرئيس بالمكعبات الإسمنتية، موفرة بذلك الحماية التامة للمستوطنين. وأفادت وزارة الصحة باستشهاد الشاب سامح حمد الله محمود أقطش (37 عاماً)؛ جراء إصابته بالرصاص الحي في البطن، خلال اعتداء المستوطنين وقوات الاحتلال على قرية زعترة، جنوب نابلس. كما أصيب عشرات المواطنين بجروح مختلفة، أمس، وأحرقت عدة منازل ومنشآت ومركبات في هجوم للمستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، على بلدة حوارة والبلدات المجاورة جنوب نابلس، بعد مقتل مستوطنَين برصاص مقاومين.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة: إن المستوطنون نفذوا اعتداءات على أكثر من 30 منزلاً في حوارة، بين حرق وتكسير واعتداء مباشر، وإحراق 15 سيارة، ومشطب للسيارات، وهناك أكثر من 100 إصابة بينهم 4 بجروح والبقية باختناق، وإحراق سيارتين في بورين، ومنزل وخزان مياه في عصيرة القبلية، ومشطب سيارات بالقرب من بلدة أودلا.

الأيام، رام الله، 2023/2/27

٢٥. غزة تلبي نداء حوارة .. مسيرات وفعاليات إرباك ودعوات لتصعيد المقاومة

غزة: لبى قطاع غزة، نداء حوارة جنوب نابلس، فخرجت الجماهير بمسيرات في أرجاء القطاع، في حين تحرك الشباب الثائر لنقاط التماس شرقًا وأطلقوا فعاليات الإرباك الليلي. وقال مراسلنا، إن عشرات الشبان تحركوا بعد الساعة العاشرة مساءً، إلى مخيمات العودة شرق القطاع، وأشعلوا إطرات السيارات وبدؤوا بفعاليات الإرباك الليلي وترديد الهتافات نصرة لحوارة. وأضاف أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين الذين واصلوا فعالياتهم. كما شهدت مدن القطاع تظاهرات ليلية وتجمعات شبابية رفعت فيها أعلام فلسطين ورددت الهتافات الوطنية المنددة بجرائم المستوطنين والداعية لتصعيد المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/26

٢٦. رام الله: فعاليات ضدّ المشاركة الفلسطينية في لقاء العقبة

رام الله– "الأيام": شارك حشد من المواطنين، وممثلو فصائل ومؤسسات، في اعتصام ومسيرة نظما عند دوار المنارة وسط رام الله، أمس؛ احتجاجاً على المشاركة الفلسطينية في "لقاء العقبة". ورفع المشاركون في الفعالية، ونظمت بمبادرة من أطر شعبية وشبابية، لافتات، وردّدوا هتافات تعكس رفضهم للقاء ومخرجاته. وكان عقد في وقت سابق، مؤتمر صحافي في مركز "وطن الإعلامي" برام الله، دعت إليه الجبهة الديمقراطية، وحزب الشعب والاتحاد الديمقراطي "فدا"، أكد المتحدثون فيه رفض الفصائل الثلاثة للمشاركة الفلسطينية في "اجتماع العقبة".

الأيام، رام الله، 2023/2/27

٢٧. "فلسطينيي الخارج" يدعو للرد على "لقاء العقبة" بتصعيد المقاومة

عمّان: استنكر المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، اللقاء الأمني الذي عُقد في مدينة العقبة الأردنية، داعيا إلى الرد عليه بالوحدة وتصعيد المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال المؤتمر الشعبي في بيان تلقته "قدس برس" مساء الأحد، إن "لقاء العقبة خارج عن الإجماع الفلسطيني، ويستهدف النيل من صمود أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال، وضرب للحالة الفلسطينية المقاومة والسائدة في الضفة الغربية المحتلة، والتي لم تتوقف يوماً، نتيجة لبطش الاحتلال وعدوانه المستمر على كافة الأصعدة".

وأكد المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج رفضه لهذا اللقاء ونتائجه، مضيفا أنه "يخدم الرؤية الإسرائيلية الأمريكية التي لا تبحث إلا عن المصلحة الإسرائيلية، بينما حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة هي مستهدفة من خلال هذه الاجتماعات".

قدس برس، 2023/2/26

٢٨. فلسطينيو أمريكا اللاتينية: مشاركة "سلطة أوسلو" في "قمة العقبة" غطاء لمجازر لاحتلال

سان سلفادور: أدان الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية "أوبال"، مشاركة السلطة الفلسطينية في قمة العقبة، أمس الأحد، معتبراً أنه "يشكل غطاءً سياسياً لمجازر الاحتلال، بحق أبناء شعبنا في الضفة والقطاع". ودعا الاتحاد، في بيان صحفي، تلقته "قدس برس"، اليوم الاثنين، السلطة الفلسطينية إلى "وقف كل أشكال التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني". وشدد على "رفضه المطلق لممارسة السلوك الخياني، الذي يستهدف الفصائل الفلسطينية والمقاومة الباسلة".

قدس برس، 2023/2/27

٢٩. منظمة حقوقية: 120 ألف فلسطيني يقطنون منازل غير آمنة في قطاع غزة

غزة– رائد موسى: قال المجلس النرويجي للاجئين إن نحو ألفي منزل ما زالت مدمرة بسبب جولات القصف والتصعيد الإسرائيلية المتكررة خلال العقد الماضي، وقد ضاعف الحصار الممتد منذ 15 عاما الأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة. ووفقا لمدير منطقة غزة في المجلس النرويجي للاجئين حذيفة اليازجي، فإن مواد البناء متوفرة بصعوبة في السوق المحلية، ولا يستطيع معظم السكان تحمّل تكاليف الإصلاحات الضرورية في منازلهم بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية. وفي بيان تفصيلي حول واقع المنازل غير المحمية في غزة، دعا المجلس النرويجي للاجئين إسرائيل إلى رفع الحصار، بينما دعا المانحين إلى تقديم الدعم لمساعدة الفلسطينيين في إعادة تأهيل منازلهم. ويصنف المجلس النرويجي للاجئين 21 ألفا و500 وحدة سكنية في غزة أنها دون المستوى ولا تلبي الحد الأدنى من متطلبات مساحة المعيشة، وتفتقر إلى الحماية من الطقس وكذلك إلى مرافق النظافة والخصوصية، وتتطلب درجات مختلفة من إعادة التأهيل. ويقدّر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني متوسط عدد أفراد الأسرة في غزة بـ5.8 أفراد، وذلك يعني أن هناك ما يقرب من 120 ألف شخص يعيشون في منازل غير محمية في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/2/25

٣٠. أريحا: الاستيلاء على 193 دونماً من أراضي العوجا

رام الله – "الأيام": قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أمس، إن سلطات الاحتلال، استولت على 193 دونماً من أراضي المواطنين في منطقة العوجا في محافظة أريحا. وأوضحت الهيئة في بيان، أمس: إن الأرض التي تم الاستيلاء عليها، تابعة لقرية العوجا في محافظة أريحا، واستخدمت سلطات الاحتلال حجة "استملاك للمصلحة العامة"، للاستيلاء عليها.

الأيام، رام الله، 2023/2/26

٣١. ملك الأردن يؤكد لمستشار بايدن ضرورة خفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية

عمان: أبلغ العاهل الأردني الملك عبد الله كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط يوم (الأحد)، بضرورة «تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد» بالأراضي الفلسطينية وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/26

٣٢. الصفدي: اجتماع العقبة هو أول انخراط سياسي منذ سنوات بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين

عمّان: قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم [أمس] (الأحد)، إن اجتماع العقبة، الذي جمع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين سياسيين وأمنيين بحضور أردني وأميركي ومصري، هو أول انخراط سياسي من نوعه منذ سنوات، وأكد التزاماً فلسطينياً – إسرائيلياً باحترام جميع الاتفاقيات السابقة والعمل على خفض التصعيد، والعمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل.

وقال الصفدي إن بيان العقبة الذي أصدره المشاركون بعد اللقاء احتوى التزامات هامة ستؤدي، إن طبقت، إلى خفض التصعيد والتقدم نحو انخراط سياسي أشمل، لافتاً إلى أن اجتماع العقبة أطلق عملية سياسية ستلتئم مرة أخرى خلال شهر في مدينة شرم الشيخ في مصر لمتابعة المفاوضات المكثفة والمباشرة التي شهدها اجتماع العقبة والبناء على مخرجاته. وأكد أن وقف الخطوات الأحادية التي تقوض حل الدولتين والإجراءات الاستفزازية التي تدفع نحو التوتر وتفجر العنف ضرورة لإنهاء التدهور وخفض التصعيد.

وشدد على أن المملكة ستستمر في بذل كل جهد ممكن لوقف التدهور وإيجاد أفق سياسي حقيقي يفعل العملية السلمية، ويحقق تقدماً لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/26

٣٣. عُمان ترحب بالبيان المشترك الصادر عن اجتماع العقبة

مسقط: رحبت وزارة الخارجية العُمانية بالبيان المشترك الصادر عن اجتماع مدينة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية يوم أمس الأحد، والذي ضم مسؤولين كبارا، أردنيين ومصريين وإسرائيليين وفلسطينيين وأميركيين. وأعربت "الخارجية العُمانية"، في بيان، عن أملها بأن تؤدي التفاهمات التي جرت إلى خفض التصعيد، ومنع دوامة العنف، وأن يتم الالتزام بما تم الاتفاق عليه. وأكدت موقف سلطنة عمان الثابت تجاه القضية الفلسطينية، بتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مبدأ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، لتحقيق السلام العادل والشامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/27

٣٤. العراق تؤكد موقفها الثابت والمبدئي من القضية الفلسطينية

بغداد: أكد رئيس اتحاد البرلمان العربي رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، يوم السبت، على موقفهم الثابت والمبدئي من القضية الفلسطينية، مشدداً على رفض العراق لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. جاء ذلك خلال انطلاق أعمال المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، في العاصمة العراقية بغداد، بمشاركة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، ورؤساء البرلمانات العربية. وأضاف الحلبوسي: "مهما مر الوقت وتغيرت الظروف الدولية فإننا ننطلق من رؤية وإيمان راسخين بأحقية إخواننا الفلسطينيين بإقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

القدس، القدس، 2023/2/25

٣٥. بناء سفارة "إسرائيل" في الرباط سيكلف أكثر من 4.5 ملايين دولار

الرباط . "القدس العربي": جرى وضع الحجر الأساس لبناء مقر السفارة الإسرائيلية في الرباط، في بحر الأسبوع الماضي. وباستثناء ما نشرته مواقع إلكترونية وصحيفة حزبية، وكذا ما جاء في تغريدة "للمكلفة بمكتب الاتصال الإسرائيلي لدى المغرب"، ألونا فيشر كام، فإن وسائل الإعلام الرسمية تجاهلت الموضوع. وغرّدت فيشر كام على تويتر: "إنها لحظة تاريخية ونحن جد فرحين لوجودنا هنا اليوم وإن شاء الله خلال سنة واحدة سيكون لدينا منزل خاص بنا، بحيث لن تكون سفارة فحسب، بل بيت لجميع الإسرائيليين في المغرب إننا جد فخورين بهذه الخطوة المهمة". وكشفت وسائل إعلام عبرية أن مقر السفارة الإسرائيلية في المغرب سيشيد في شارع بنبركة في حي السويسي وهي المنطقة ذاتها التي كانت تحتضن مقر التمثيلية الديبلوماسية الإسرائيلية المؤقتة في الرباط قبل قطع العلاقات سنة 2000. وأضافت أن بناء السفارة خصص له غلاف مالي يزيد عن 4.5 مليون دولار، على أن تنتهي الأشغال بعد سنة أو سنة ونصف على أبعد تقدير، وفق ما ذكرت صحيفة "رسالة الأمة" المغربية.

القدس العربي، لندن، 2023/2/26

٣٦. طيران "إل عال" الإسرائيلية تسيّر أولى رحلاتها بالأجواء السعودية والعُمانية

بلال ضاهر: أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية "إل عال" أنها ستبدأ مساء الأحد، بتسيير أولى رحلاتها الجوية المباشرة إلى بانكوك، عاصمة تايلاند، بالعبور في الأجواء السعودية والعُمانية، وستستغرق ثماني ساعات بدلا من 11 ساعة. وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، الخميس الماضي، أن عمان فتحت مجالها الجوي أمام شركات الطيران الإسرائيلية. وجاء في بيان صادر عن شركة "إل عال"، اليوم، أنها حصلت على مصادقة رسمية من هيئة الطيران المدني العمانية على التحليق في المجال الجوي للدولة. وستسير "إل عال" جميع رحلاتها الجوية إلى الشرق الأقصى من خلال الأجواء العمانية.

عرب 48، 2023/2/26

٣٧. واشنطن ترحب بالتزام الإسرائيليين والفلسطينيين وقف التصعيد

قال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان، اليوم (الأحد)، في بيان إن الولايات المتحدة ترحب بالتعهدات التي قطعتها إسرائيل والسلطة الفلسطينية اليوم بشأن وقف التصعيد ومنع

المزيد من العنف. وأضاف سوليفان في بيانه بعد اجتماع العقبة بالأردن «ندرك أن هذا الاجتماع نقطة انطلاق وأن هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به خلال الأسابيع والأشهر المقبلة لبناء مستقبل مستقر ومزدهر للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء... التنفيذ سيكون أمرا حاسما».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/26

٣٨. الإدارة الأميركية تدين عملية نابلس و"عنف المستوطنين"

أدانت الإدارة الأميركية، ما أسمته ب"الإرهاب الفلسطيني" و "عنف المستوطنين" في بيان واحد صدر عن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس.

وقال البيان الذي استلم مراسل "القدس" دوت كوم، نسخة عنه :"ندين عنف اليوم في الضفة الغربية، بما في ذلك الهجوم الإرهابي الذي قتل اثنين من الإسرائيليين، والمستوطنين، مما أدى إلى قتل فلسطيني وأوقع أكثر من 100 إصابة (بين الفلسطينيين) إلى جانب تدمير الممتلكات (الفلسطينية) بشكل واسع".

القدس، القدس، 2023/2/27

٣٩. سفير بريطانيا لدى "إسرائيل" يدين اعتداءات المستوطنين في حوارة ويصفها بـ"المروعة"

وصف السفير البريطاني لدى إسرائيل نيل ويغان، مشاهد اعتداء المستوطنين على أهالي بلدة حوارة وحرق المنازل والمركبات بـ"المروعة". وقال السفير ويغان في تغريدة على "تويتر"، إن "إسرائيل بحاجة إلى التعامل مع عنف المستوطنين، هذه أنباء مروعة، وإنا أدين مثل هذا العنف الذي يفاقم الوضع في الضفة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/27

٤٠. الاتحاد الأوروبي يدين بناء أكثر من 7000 وحدة استيطانية ويجدّد موقفه بعدم شرعيتها

أدان الاتحاد الأوروبي موافقة الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، على خطط لبناء أكثر من 7000 وحدة استيطانية في المستوطنات غير القانونية في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت المتحدثة الرسمية باسم مسؤول العلاقات الخارجية والشؤون الأمنية للاتحاد الأوروبي نبيلة مصرالي،:

"هذا يتجاوز العدد الإجمالي الذي تم تقديمه خلال عام 2022 بأكمله، والذي كان عامًا قياسيًا من حيث التوسع الاستيطاني غير القانوني".

وأكدت مصرالي على تجديد موقفهم بأن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، داعيةً الاحتلال لوقف بناء المستوطنات، وإلغاء هذه القرارات الأخيرة على وجه السرعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/26

٤١. وزيرة خارجية جنوب أفريقيا تكشف كواليس طرد الوفد الإسرائيلي من قمة أديس أبابا

علقت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور على طرد الوفد الإسرائيلي من قاعة قمة الاتحاد الأفريقي التي عقدت الأسبوع الماضي في أديس أبابا، مشيرة إلى الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، والاعتراضات على منحها صفة مراقب في التكتل الأفريقي.

وقالت باندور في مقطع مصور تم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي، "اعترضنا على قرار منح إسرائيل صفة المراقب في اتحادنا لأننا نعتقد أن استمرار احتلال أرض الشعب الفلسطيني وبناء مستوطنات جديدة وحظر التنقل، وحقيقة أن الشعب الفلسطيني مضطر لحمل وثائق الهوية والتنقل على طرق مختلفة من أشخاص آخرين يعيشون في المنطقة، ولا يستطيع الفلسطيني بناء منزله والتأكد من عدم احتلال أرضه، هذه كلها انتهاكات لمحتويات ميثاق الاتحاد الأفريقي".

وأضافت "من هذا المنطلق، فإنّ إسرائيل لا تعكس قيم ومبادئ وأهداف ميثاق الاتحاد الأفريقي".

الجزيرة.نت، 2023/2/25

٤٢. سفير ألمانيا في "إسرائيل": استقلال القضاء أحد مبادئ الديمقراطية

القدس: قال شتيفن زايبرت سفير ألمانيا لدى إسرائيل إن استقلال القضاء هو أحد مبادئ الديمقراطية وإن بلاده تراقب عن كثب الخلاف الدائر في إسرائيل حول خطة الإصلاح القضائي الحكومية. جاء ذلك في الوقت الذي تدفق فيه المحتجون إلى شوارع إسرائيل اليوم السبت للأسبوع الثامن على التوالي.

وقال السفير الألماني، في مقابلة مع تلفزيون إن 12 الإسرائيلي، "لدينا مصلحة قوية في بقاء الديمقراطية الإسرائيلية قوية لأن... هذه الديمقراطية النابضة بالحياة جزء مهم من سبب شعورنا بالالتزام تجاه إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/2/26

٤٣. بيان العقبة: فشل في مواجهة الاستيطان

أ.د. يوسف رزقة

انتهى لقاء العقبة الأمني، وعادات الأطراف إلى بلادها، وصدر بيان ختامي عن اللقاء جاء فيه:" أكدت الحكومة الإسرائيلية، والسلطة الفلسطينية استعدادهما المشترك والتزامهما بالعمل الفوري لوقف الإجراءات الأحادية الجانب مدة 3–6 أشهر، ويشمل ذلك التزامًا إسرائيليًّا بوقف مناقشة إقامة وحدات استيطانية جديدة مدة 4 أشهر، ووقف أي بؤر استيطانية جديدة مدة 6 أشهر، واتفقت الأطراف الخمسة على الاجتماع مجددًا في مدينة شرم الشيخ في مصر، في شهر مارس المقبل، لتحقيق الأهداف المذكورة".

هذا أهم ما في البيان الختامي، وبقراءة النص قراءة تحليلية نسجل الآتي:

١– إن مقاربة البيان لموضوع الاستيطان جاء لصالح (إسرائيل) مائة في المائة، لأن من يقبل بوقف الاستيطان مدة زمنية محددة (3–6)، يعني أنه يقبل بالاستيطان من حيث المبدأ، لأنه لم يشترط وقف الاستيطان وقفًا باتًّا ونهائيًّا، بل قبل بوقفه مدة زمنية، وهذه قمة المأساة في الموقف الفلسطيني، وقمة الخسارة الناتجة عن لقاء العقبة.

الاستيطان في هذه الأشهر سيستمر في المستوطنات التسع التي صادق عليها الكنيست، وفي بناء الوحدات الاستيطانية التي صدرت بها قرارات معلنة، والتوقف الزمني هو عن الجديد من المستوطنات، والبؤر الجديدة فحسب، وعليه لا يمكن لعاقل أن يزعم أن لقاء العقبة خدم الحقوق الفلسطينية، أو حاصر مشاريع الاستيطان الإسرائيلية.

٢– ويلاحظ أن البيان لم يتطرق للمقابل، أي لما يجب أن تقوم به السلطة في هذه المدة الزمنية، إذ من المؤكد أن (لإسرائيل) مطالبًا محددة، وللبيت الأبيض مطالب محددة، فما الأعمال التي ستقوم بها السلطة؟ نعم البيان لم يذكر ما على السلطة القيام به، لأنها أعمال لا يتقبلها الشعب الفلسطيني، وكذا الشعوب العربية، لذا تعد هذه من الفقرات السرية، التي يعرفها الشعب، وإن لم يذكرها البيان.

٣- وزراء حكومة نتنياهو صرحوا بعد انتهاء القمة وصدور البيان الختامي، أنهم لن يوقفوا الاستيطان، ولو يوم واحد، وهذا يعني أن قضية الاستيطان ليست قضية سياسية يمكن التفاوض عليها، ومن ثمة قفز لقاء العقبة عنها موضوعيًّا، وقاربها زمنيا بشكل غير مفيد للفلسطينيين، وهذا يوجب على الفلسطينيين مواجهة الاستيطان بآليات أخرى مفيدة.

٤- إن مدة الأشهر الستة المذكورة في البيان هي مدة الأعمال فيها تكون تحت مراقبة الأطراف المشاركة في لقاء العقبة، لذا من أهم نتائج لقاء العقبة تدشين رقابة على الطرف الفلسطيني، ومحاسبته في لقاء قادم مقرّ سلفًا في شرم الشيخ، قلنا مراقبة الطرف الفلسطيني، لأننا نعلم أن (إسرائيل) لا تقبل رقابة أحد على أفعالها، وطلب الرقابة هذا هو مطلب إسرائيلي أميركي، لإلزام السلطة بما ألزمت به نفسها.

إذا صح ما تقدم فإنه من المرجح حدوث حالات جديدة من التناقضات بين السلطة والفصائل والشعب. لقاء العقبة كان ولا شك لقاء عمل، لا لقاء سياسة، وعلاقات عامة. إن ما لم نقرؤه في البيان سوف نقرؤه في الميدان في الأيام القليلة القادمة، وجل ما قيل في إعلام السلطة كذب، ولم يناقش في اللقاء، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

فلسطين أون لاين، 2023/2/27

٤٤. العقبة: جبهة إنقاذ إسرائيل

وائل قنديل

لم يأخذ أحدٌ رأي فصيل فلسطيني واحد في عقد ما سميت "قمة العقبة" التي ساقت لها واشنطن ممثلين لمصر والأردن والكيان الصهيوني وسلطة رام الله، وانعقدت من أجل إيقاف المد الفلسطيني المقاوم في نابلس وغيرها من المدن والبلدات الفلسطينية.

لم يعط أحدٌ من الفلسطينيين، حركات مقاومة أو تجمّعات سياسية وشعبية، موافقة لأحد لكي يتحدّث باسمهم أو يناقش ويفاوض باسمهم، باستثناء سلطة محمود عبّاس، المدعومة إسرائيليًا مقابل القيام بوظائفها في إخماد أي مشروع للمقاومة، تحت مسمّى التنسيق الأمني الذي تتلقّى من خلاله الدعم المالي والاستراتيجي من واشنطن وتل أبيب.

أعلنت كل الفصائل الفلسطينية المقاومة رفضها القاطع انعقاد قمة العقبة التي تشارك فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مع القاهرة وعمّان وواشنطن، ومحمود عبّاس، وسجلت موقفًا واضحًا من أن هذا اللقاء لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يخدم مصالحه، كما فضّل الشعب الفلسطيني أن يقول رأيه،

بالفعل لا بالكلام، في هذه القمّة التي نبتت شيطانيًا فنفّذ مقاومٌ من نابلس عملية بطولية أسفرت عن مقتل اثنين من المستعمرين الصهاينة، بالتزامن مع القمة المنعقدة بين تل أبيب وأصدقائها العرب.

حركة مقاطعة إسرائيل سجلت إدانتها "مشاركة جهاتٍ رسمية فلسطينية في اجتماع العقبة الأمني مع قيادات العدوّ الإسرائيلي، الذي يُعقد بإملاء أميركي وبمشاركة حكومتي مصر والأردن، بحجّة البحث عن سبل "التهدئة في الأراضي الفلسطينية"، كما قالت في تغريداتٍ لها، وهو الموقف الذي تجده عند كل مواطن عربي محبٍّ لفلسطين ومؤمن بعدالة قضيتها، ويسمّي العدو عدوا ويعرّف الاحتلال بأنه احتلال.

إذن، تقول كل المعطيات إنها قمة من أجل إسرائيل، وليست من أجل الشعب الفلسطيني، الذي يُبدع في وسائل جديدة للمقاومة التي قرّرت أن يكون الدم بالدم وتردّ الصاع صاعين على اجتياح قوات الاحتلال المدن الفلسطينية وارتكاب المذابح بحقّ الفلسطينيين.

لم تحرّك الأطراف العربية المشاركة في اجتماع جبهة إنقاذ إسرائيل في العقبة ساكنًا أمام العدوان أخيرا على نابلس، إذ تبدأ حركتهم دائمًا بعد الاعتداء الصهيوني، وقبل الرد الفلسطيني المناسب لحجم الاعتداء، ومن ثم بات مستقرّا في وعي الفلسطيني أن حركتهم تكون من أجل إسرائيل وبناء على استدعاء منها كلما استشعرت الخطر.

نابلس بالتحديد، بعرين أسودها، أدركت، منذ وقت طويل، أن أحدًا في السلطة الفلسطينية أو النظام العربي سيبكي عليها أو يحمل همّها. لذا كان الردّ الأقوى على اجتماع العقبة منها، إدراكًا منها أن سلطة التنسيق الأمني ليست سوى واحدةٍ من أدوات الآلة الأمنية الإسرائيلية، تحتقر المقاومة وتعاديها أكثر مما تفعل إسرائيل.

نابلس التي لا تنسى كلمات محافظها المعيّن من محمود عبّاس التي طعنت في أمهات المقاومة، حين قال المحافظ اللواء إبراهيم رمضان على مرأى ومسمع من الجميع: "هنالك أمّهات شاذّات يرسلن أبناءهن إلى الانتحار، ويظهرن للآخرين أنهن مناضلات، هذه ليست أمّاً". هذا الرجل لم يخجل من نفسه وهو يعلن أن أقصى ما يمكن تقديمه لفلسطين أنه أجرى اتصالاتٍ مع المقاومين في المدينة من أجل الوصول إلى اتفاقٍ لتسليم سلاحهم والحصول على عفوٍ لهم من إسرائيل.

توفّر نابلس فرصة تاريخية الآن لمحمود عبّاس لكي ينظّف سجل السنوات العشرين الماضية مما علق به من ملوّثات صهيونية، وتفتح أمامه بابًا لإنهاء حياته بعمل واحد محترم، وتحرّره من أسر النظام الرسمي العربي الذي يريده ممثلًا لسلطةٍ تضمن لهم ديمومة التطبيع الآمن مع العدو.

يمكن لمحمود عبّاس في هذه اللحظة التاريخية أن يفرض نفسه قائدًا سياسيًا لمشروع تحرّر وطني فلسطيني حقيقي، لكن ذلك مرهون بإرادة الانفصال عن محور عرب إسرائيل في قصور الحكم

العربية والتمرّد على نصوص تلمود أوسلو، والانتماء لأحلام الشعب الفلسطيني المشروعة في التخلّص من احتلال عنصري بغيض.

العربي الجديد، لندن، 2023/2/27

٤٥. ما الذي يخشاه الفلسطينيون من اجتماع العقبة؟

عبد المجيد سويلم

بعيداً عن لغة التنميق والتزويق التي تسود عند أهل المؤسسة الرسمية الفلسطينية، والتي تحاول تبرير حضورها لهذا الاجتماع (بالحفاظ على الأرواح والممتلكات) وعدم تمكين الإسرائيليين من الاستمرار بالتوغّل في الدم الفلسطيني، ومحاولة «الاستعانة» بالمجتمع الدولي والإقليمي لوقف الاحتلال لكل إجراءاته «الأُحادية»، بما في ذلك الاستيطان، وهدم المنازل والاقتحامات للمدن والبلدات والمقدسات.. بعيداً عن هذه اللغة التي لا تستند إلى حقائق واقعية، ولا حتى منطقية، وبعيداً عن لغة المعارضة والاعتراض، والتي لا تتّسم هي بدورها إلّا بلغة التهويش السياسي، وتستخدم من التعابير والألفاظ والمصطلحات أحياناً ما يُخرج الموضوع عن سياقه، وبما يحشر المسألة، أو حتى المسائل كلّها في زوايا الجانب «الإنشائي» من هذه المسائل، بعيداً عن هذا كلّه يبقى السؤال الماثل أمام الكلّ الفلسطيني هو: ما هو مصدر، وما هي حقيقة المخاوف التي يحملها اجتماع العقبة؟ وبالمقابل، ما هي «خطة» المعارضة، وأصحاب حق الاعتراض على ما يدور في الساحة الوطنية من وقائع وتطورات؟ وهل لديهم ولو خطوة عملية واحدة خارج نطاق منظومة الوصف والموصوف لما يجري للقضية من تحدّيات وأخطار مصيرية؟

الحقيقة هي أن لغة المؤسسة الرسمية مبنية على «أوهام» لن تتحقق أبداً، ولغة المعارضة والاعتراض لا تكفّ عن كونها (الاستمرار «الشرعي» والوحيد) لحالة المراوحة في العجز، ولحالة الإبقاء والبقاء في عالم التشديد والتأكيد والتنديد!

المسألة أكبر من التزويق والتنميق، وأبعد وأخطر من التشديد والتنديد والتأكيد. لماذا:

لأن هدف إسرائيل من هذا الاجتماع هو تصوير «الواقع» وكأنه حالة دفاع عن الأمن الإسرائيلي، وهدف الولايات المتحدة الأميركية تصوير الوضع وكأنه «مبالغة» إسرائيلية، أو إفراط من جانبها في «ردّة الفعل» على «الهجمات» الفلسطينية، بل وتزوير كل هذا الواقع وهذا الوضع بالإيحاء بأن «الأزمة» تكمن في «تهاون» السلطة الوطنية الفلسطينية في فرض سلطتها، أو عجزها عن ذلك، وأنّ «الحلّ» هو بأن «تفرض» السلطة سلطتها حتى «تتوقّف» إسرائيل عن الاغتيالات التي تقوم بها والهجمات التي تنفذها.

والمطلوب ـ حسب ما يبدو حتى الآن ـ هو «تهدئة» لمدة معينة قد تصل إلى ثلاثة أشهر، أو ستة أشهر «تُعطى» للسلطة، لكي ترتّب أمورها على هذا الأساس، على أن «تنظر» إسرائيل ـ وهذه هي الحقيقة التي عبّرت عنها حتى الآن ـ في نتائج «سلوك» السلطة، لكي توقف مؤقتاً من دون أي التزام أو أي مواعيد «بعض» الإجراءات الأُحادية والتي لا تطال بأيّ حالٍ من الأحوال الاستيطان، أو «الضمّ» الزاحف، أو مصادرة الأراضي، أو الاستيلاء على مصادر الثروة، وليس لها أيّ بُعد سياسي، وأقصى ما تتضمّنه هو «الإفراج» بالتدريج وبالقطّارة، وبشروط تعجيزية عن الأموال الفلسطينية المنهوبة.

هذه التهدئة والتي لن تتحقّق مطلقاً في الواقع، الهدف منها ليس التهدئة بحدّ ذاتها، وإنّما المطلوب ـ حسب المفهوم الأميركي والإسرائيلي ـ هو مشاركة السلطة في «توفير» الظروف المناسبة لبقاء حكومة بنيامين نتنياهو قادرة على حفظ التوازن بين مكوّناتها، بحيث يستمر الاستيطان حسب جدول الأعمال الذي أقرّته هذه الحكومة، (بناء 7000 وحدة استيطانية)، وإعطاء وزير المالية فرصة الإشراف على (تنظيم وإعادة هيكلة عمليات الاستيطان الكبيرة، وبناء البنية المتكاملة للضمّ الرسمي في المستقبل)، كما تم الاتفاق عليه مع وزير الجيش بمباركة نتنياهو.

ربما أن الهدف العربي، والهدف الفلسطيني ليس هو نفس الهدف الإسرائيلي والأميركي، لكن البُعد الإجرائي والعملي هو المطلوب من الفلسطينيين، والبُعد الإعلامي، ولغة العلاقات العامة هي المطلوبة فقط من الجانب الإسرائيلي ومن الأميركي على حدٍّ سواء، إذا استثنينا «الحفنة» المالية التي يتم الحديث عنها، أما الحديث عن أيّ بُعد سياسي لهذا الاجتماع باستثناء المعزوفات التي نحفظها عن ظاهر قلب فهو الغائب والمُغيَّب الأهم، وكما يُقال في أمثالنا الشعبية: «الغايب ماله نايب».

الخوف الحقيقي هو أن تصدق السلطة بأن الولايات المتحدة يمكن أن تلجم حكومة نتنياهو عن الاستمرار في كلّ سياساتها، والتي هي كلها أُحادية ومن طرفٍ واحد، ووفق مصالح هذا الطرف، وفي إطار سياساته ورُؤاه واستراتيجياته، أو أن تصدق السلطة بأن حكومة نتنياهو يمكن أن تتراجع عن أيّ مفصلٍ من مفاصل برنامجها المتفق عليه، والمُوقّع عليه من قبل أطرافه، أو حتى بمقدور أيّ حكومة من داخل المنظومة الصهيونية كلها التراجع عن سياسات كهذه.

وسواء صدّقت السلطة ذلك كلّه، أو أنه ليس أمامها في الواقع الذي تراه لنفسها سوى أن تصدق، فإن انخراط السلطة في «المشاركة» المطلوبة منها هو الخطر والمطبّ، وربما هو الهدف الحقيقي من هذا الاجتماع، كما تراه إسرائيل، وكما ترعاه الولايات المتحدة، وكما ينجرّ له الجانب الفلسطيني والعرب من ورائه، أو العكس.

الخوف أن تنخرط السلطة وأهل الاعتراض في خطة نقل الصراع إلى الجسد الفلسطيني في الضفة الغربية، والاقتتال على دبٍّ ليس له أيّ وجود، لكي يحصل على جلده أحد.

تهدئة تقايض «مشروع المقاومة» في القطاع «بحفنة» من الدولارات والبضائع وتصاريح العمل، وتهدئة في الضفة تقايض مشروع المقاومة بحفنة من دولارات أموالنا المنهوبة.

إمارة هناك، وعدّة «إمارات» هنا، بعد أن «نُنجز» كامل مرحلة «المشاركة»، والتي هي ليست سوى وصفة «لفتنة وطنية» كاملة الأوصاف، في نفس الوقت تستمر حروب البيانات من «الإمارات» على الإمارة، ومن الإمارة على «الإمارات».

وكل تهدئة ترى في التهدئة الأخرى ما يكفي ويزيد ويفيض لبقاء حالة الشلل الوطني، وحالة الانقسام المدمّر، وحالة الضياع.

سأقول لكم متى سينتهي ذلك كلّه، ومتى سينفضّ السّامر، وتنتهي الجوانب المضحكة في هذا العرض المسرحي السخيف.. عندما تتبلور قيادات وطنية مخلصة، تعيد بناء الحالة الوطنية من جديد، وعندما تتحول المقاومة إلى مشروع وطني، وليس إلى مشروع للسلطة تحت رحمة الاحتلال في الضفة والقطاع، على حدٍّ سواء، وعندما يطرح الشعب الفلسطيني برنامجه الوطني الحقيقي، حينها ستنتهي هذه الحالة السوريالية في الواقع السياسي الفلسطيني، وسيعود أهل السلطة، وأهل المعارضة، وأهل الاعتراض، و«المقاومة» التي تؤمّن بقاء السلطات أوّلاً وقبل كلّ شيء .. حينها سيعاودون ويراجعون، وربما يتوحَّدون، أيضاً، لمنع صعود الحالة الوطنية الحقيقية التي تبدو بشائرها قريبة، وأقرب ممّا يظنُّون.

الأيام، رام الله، 2023/2/27

٤٦. اتفاق غالانت – سموتريتش يؤسس لإزالة "الخط الأخضر"

د. ميخائيل ميلشتاين

الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بشأن نشاط وحدة منسق أعمال الحكومة في "المناطق"، بما في ذلك الإدارة المدنية في الضفة الغربية، ليس تغييراً تنظيمياً – بيروقراطياً. إنه خطوة تتيح فعلياً تحقيق رؤيا حزب "الصهيونية الدينية" فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني. وهو في جوهره بداية تدريجية لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية (في المرحلة الأولى على المنطقة "ج")، وذلك من خلال المساواة بين ظروف وأوضاع المستوطنات اليهودية في هذه المنطقة وبين سائر المستوطنات الموجودة في دولة إسرائيل ضمن حدود 1967، وفي الخلفية، العمل على تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في "المناطق"، وإبقاء الغموض حيال وجود السلطة الفلسطينية في المستقبل. يجب

التشديد على أن سموتريتش أيّد في الأعوام الأخيرة إلغاء الإدارة المدنية عموماً (حتى أنه طرح قانوناً يتعلق بالموضوع)، وذلك ضمن منطق إزالة الخط الأخضر والدفع قدماً إلى مزج إداري وقانوني، وفي البنى التحتية، بين المستوطنات وسائر أراضي إسرائيل.

ما يجري هو تغيير دراماتيكي فيما يتعلق بعمل منسق أنشطة الحكومة في "المناطق"، وهو هيئة غامضة المحتوى، تعتمد على العسكريين وخاضعة لوزير الدفاع، لكنها تعالج قضايا مدنية. ويكشف هذا الوضع عدم رغبة مزمنة في حسم الموضوع الفلسطيني منذ سنة 1967 وحتى اليوم. صحيح أن سموتريتش لن يكون مخوّلاً بتعيين منسق الأنشطة ورئيس الإدارة المدنية (الأمر الذي بقي ضمن صلاحيات وزير الدفاع)، لكنه نجح في تعيين نائب جديد من طرفه في رئاسة الإدارة المدنية (شخص مدني) سيكون مسؤولاً عن عمل ضباط القيادة الذين يعملون من قِبل وزارات الحكومة في المناطق، وعن نشاطات البناء والتطوير وإنفاذ القانون في الضفة الغربية.

جرى الدفع قدماً بالاتفاق في وقت حساس، وبصورة خاصة مع غليان أمني في المنظومة الفلسطينية، بينما تواجه إسرائيل انتقادات حادة بسبب خطواتها في "المناطق"، وفي طليعتها تشريع 9 بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة. وكل مَن يسعى للتوصل إلى تهدئة قبل شهر رمضان، الذي سيبدأ في 22 آذار، يجب أن يفهم أن هذه الخطوة السياسية تكشف سعياً لتغيير الواقع في الضفة الغربية، من المتوقع أن يكون له تأثير عكسي ويؤدي إلى زيادة التوتر الأمني، ويعمّق القطيعة بين إسرائيل والفلسطينيين، ويُضعف السلطة الفلسطينية، ويُدهور العلاقة بالمجتمع الدولي.

علاوةً على ذلك، يؤكد الاتفاق أن الحكومة القائمة حالياً لديها أجندتان تتنافسان مع بعضهما البعض ومتناقضتان إزاء الموضوع الفلسطيني. من جهة، هناك أجندة الأقلية (سموتريتش وبن غفير) الغرض منها خلق واقع جديد من دون إعلانه؛ ومن جهة ثانية هناك سياسة مترددة وغامضة للأكثرية (الليكود) التي تسعى فعلاً للمحافظة على ما هو قائم – بما فيه المحافظة على وجود السلطة الفلسطينية – لكنها أيضاً تخاف من زعزعة الاستقرار الحكومي. ومن المتوقع أن يؤدي التسريع الكبير في البناء في المستوطنات في الضفة إلى إثارة ردات فعل خارجية حادة، ويعرّض إسرائيل لضغوط كبيرة، ونتيجة ذلك، من المعقول أن تولد أيضاً توترات داخل الحكومة بين الجهات الأمنية وبين عدد من قادة "الخط الانقلابي" في موضوع "المناطق".

الاتفاق الجديد يديم معضلات صعبة برزت بعد التوصل إلى الاتفاقات الائتلافية، وتحولت إلى حجر خلاف أساسي بين "الليكود" وحزب "الصهيونية الدينية"، وفي طليعتها مسألة الجهة التي يخضع لها منسق أنشطة الحكومة في المناطق والإدارة المدنية. في الاحتكاكات التي برزت حتى اليوم – إخلاء بؤرة أور حاييم وكيرم في بنيامين – وزير الدفاع هو الذي فرض سياسته، ما أثار

استياءً كبيراً من جانب سموتريتش وبن غفير. ومن المعقول أن تعود المواجهة بشأن الصلاحيات قريباً، وأن تُحدث أصداء أقوى من السابق – داخل الحكومة، وفي الحديث بين المستويين السياسي والأمني.

والأهم من هذا كله، من المنتظر أن يكون للاتفاق الذي وُقّع تأثير عميق في مجموعة البدائل الاستراتيجية المطروحة على إسرائيل بشأن الموضوع الفلسطيني. التوسيع السريع للمستوطنات وتطوير البنى التحتية المدنية في الضفة الغربية، معناه الفعلي ترسيخ واقع الدولة الواحدة وتقليص احتمالات الفصل المادي بين المجتمعين. والمقصود خياران وحيدان متاحان، اليوم، لإسرائيل في الموضوع الفلسطيني، بينما رؤيا الدولتين، انطلاقاً من روحية "أوسلو" وأيضاً أفكار مؤقتة، مثل تقليص النزاع، أو إقامة كونفدرالية من دون حدود، لم تعد ممكنة التحقيق.

نعم، تقف إسرائيل، اليوم، أمام خيار بين بديل الانفصال المعقد وكثير التحديات (حتى لو جرى بصورة أحادية الجانب)، وبين خيار أكثر خطراً وتهديداً، هو خيار الدولة الواحدة – سيناريو ازدادت معقوليته بعد توقيع الاتفاق الأخير. أغلبية الجمهور الإسرائيلي تسير نحو الدولة الواحدة، من دون أن تعرف، ورغم إرادتها، لذلك، يجب طرح الموضوع على النقاش الجماعي بصورة عميقة، على غرار النقاش الدائر بشأن الموضوع القضائي.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2023/2/27

٤٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/2/27